

القوات النظامية تحاول فتح جبهة جديدة لاقتحام المدينة الشمالية

## المجازر تتوالى في حلب وقصف في دمشق



عناصر من الجيش الحر يمسكون بشيخا في حلب

الهوى الحسدودي القديمة في سمردا، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية التي تكثفت خسائر فادحة بالمعدات، وفق ما اعلن ناشطون معارضون.

### اموس: 2.5 مليون سوري بحاجة إلى مساعدات

دمشق - رويترز - اعلنت منظمة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة فاليري اموس، أمس، ان 2.5 مليون شخص بحاجة الى مساعدات في سورية.

وقالت اموس للصحافيين في دمشق عقب محادثات مع مسؤولين سوريين في مارس قدرنا ان مليون شخص بحاجة الى مساعدة، الآن يحتاج 2.5 مليون شخص الى مساعدة ونحن نعمل على تحديث خططنا وطلبنا التمويل.

**إذا أفتعت إيران الأسد بالرحيل فسكون مستعدين للتفاوض مع أطراف نزيهة في الحكومة**

## سيداد «الراي»: لا وجود للجيش السوري الحر في لبنان

إ | بيروت . من ريتا فرج |

رأى رئيس المجلس الوطني السوري الدكتور عبد الباسط سيدا ان القرار الذي اتخذته قمة مكة بتعليق عضوية سورية في منظمة التعاون الإسلامي يؤكد «أن النظام السوري الشرعية الرسمية والعربية»، مشيراً في اتصال مع «الراي» الى ان «النظام أصبح الآن في عزلة تامة على المستوى الرسمي لأنه في الأساس لا يملك الشرعية الشعبية»، موضحاً «أن هذه الخطوة التي اتخذتها قمة مكة تصب في مصلحة الثورة السورية بعد أن بدأ النظام يتآكل في شكل تدريجي».

وتعليقاً على ما قاله رئيس أركان الجيوش الأميركية الجنرال مارتن ديمبسي في شأن تدريب الحرس الثوري الإيراني مليشيا من السوريين وفق نموذج جيش المهدي في العراق لفت سيدا «أن هذه المعلومات سمعناها عبر وسائل الإعلام وإيران متورطة في دعم النظام السوري على كافة المستويات ولعل ما صرح به آياض حجاب حين تحدث عن مكاتب مستشارين وخبراء إيرانيين في القصر الجمهوري يؤكد أيضاً على التورط الإيراني في قمع ثورة شعبنا ودعم النظام».

### تتامت

**الغالبية تواجه**

متسائلا: «كيف عرف الوزير الشباب بان المحكمة مستحکم بعدم الدستورية لان هناك معايير مستحد».

وقال شخیر ل «الراي»: «ان هناك امرا دبر، وان المؤتمر الصحافي من فضوله، والایام المقبلة جلی بالمفاجات، ولكن ارادة الشعوب يوما هي التي تحدد المصير».

وبین شخیر: «ان نظام الدائرة الواحدة والقوائم النسبية هو البديل للدوائر الخمس، وهناك اتفاق عليه من قبل غالبية نواب كتلة الغالبية، وقد طرح المشروع قبل اسبوعين من بطلان مجلس 2012 ونوقش في اجتماع للغالبية، ومن وجهة نظري انه النظام الذي يحقق العدالة في توزيع الدوائر».

واكد شخیر: «ان الحكومة لا تريد نظاما ديدلا، وانما الامر مريب، فشكل صحيفة الطعن ومحتواها قد لا يؤثر عمليا، وذلك لعقد الراي المسبق والعزم على التلاعب بإرادة الأمة وإقحام جميع السلطات في دوامة شرعية، تخلق فراغا، تستثمره قوى الفساد».

وقال نائب مجلس 2012 عمار العجمي ل «الراي»: «ان موقف كتلة الغالبية معلن وهو معارضة الطعن في الدوائر الخمس، خصوصا أنه غير متعلق بمنازعة، ما يتعدم معه اختصاص المحكمة».

ونكر: «ان عبثا الطعن و اغفال تجزئة حق الناخب باربعة اصوات بدلا من عشرة، بدلل على انتقافية الطعن ما يبين انه لا يوجد ثمة ماخذ، والهدف الاساسي هو استهداف كتلة الغالبية، وان خالفوا الدستور، وانتهبوا موارده، وزج القضاء في صراع سياسي».

وقال نائب مجلس 2012 رياض العدساني ل «الراي»: «ان العدالة التي جاءت في مؤتمر الوزيرين الشباب والعدالله كانت مجرد وسيلة كخومية لتحقيق الغاية المنشودة، وهي تهييم مجلس الأمة، لانها فقدت قوتها المؤثرة في مجلس 2012، ولم تعد لها تلك القوة التي تمتلكها في مجلس 2009».

وبین العدساني: «ان الحكومة لم يعد لها تأثير في التصويت على تمرير القوانين، الامر الذي اثار حفيظتها، واتضح ذلك جليا في قانون المشروعات الصغيرة، ففي بادئ الامر كانت متحفظة على القانون ولما اتضح لها ان هناك أكثر من 37 نائبا يؤيدونه، اضطرت إلى الموافقة عليه».

واكد: «ان الهدف الحكومي من الطعن هو البحث عن بصمة في البرلمان بعيدا عن الظاهر الذي تنادي به وهو المساواة، وان كان الامر كما ندعي، فاین الحكومة من عدم العدالة في الدوائر الانتخابية العشر والـ 25، فقد كان الفارق في عدالة توزيع الناخبين يصل إلى 400 في المئة ويفوق عدم العدالة في الدوائر الخمس».

وردأ على ما نقلته وسائل الاعلام في شأن مقترح تقدم به الرئيس المصري محمد مرسي حول الأزمة السورية خلال قمة مكة يهدف الى ان تقوم طهران بالضغط على الرئيس الأسد للتنازل على ان تلعب تركيا دوراً مع المعارضة للوصول الى تقارب مع الحكومة السورية، أشار سيدا «طبعا هذا المقترح يأتي عن حسن نية ونعتمد أن العلاقة العضوية بين إيران والنظام السوري لا تندرج في إطار هذه التوجهات»، موضحاً «نحن ليس لدينا مواقف سلبية تجاه الشعب الإيراني ونريد القول للجميع إن الثورة في سورية هي ثورة الشعب السوري، ومن المهم ان نتاسس العلاقات السورية- الإيرانية على قاعدة الودية بين الشعبين، ونعتمد ان هذه الحلول غير وافية، لأن النظام الإيراني مصّر على تقديم كل انواع الحلول للنظام، إذا تمكن الإيرانيون من إقناع الأسد بالرحيل فسكون الجدل، لكن الحكومة لا تنفتحت إلى ذلك لان في الحكومة السورية لم تلوث أيديهم بدماء السوريين».

واكد سيدا ان المجلس الوطني «يتواصل مع قوى الثورة والمجالس العسكرية والقوى السياسية في المعارضة من أجل تقديم المقترحات حول الحكومة الانتقالية».

وعنا إذا كان متخوفا من حدوث فوضى أمنية في حال سقوط النظام، أوضح سيدا ان «النظام يدفع في اتجاه

هذه الفوضى وتُعد حالات الخطف التي وقعت في البومين الماصيين في لبنان وجها من وجوه الخطف التي يلجأ اليها، من أجل زرع الفوضى في سورية والمنطقة»، كاشفاً عن أن «المجلس الوطني يتواصل مع ضباط مستفيين عن الجيشين السوري في الداخل وقد أجرينا لقاءات مع بعضهم من أجل تكوين جهاز لضبط الأوضاع الأمنية داخل المناطق وستكون مهمتهم حماية الممتلكات العامة والخاصة وإدارة أمور المواطنين كي لا تقع الفوضى».

واكد سيدا ان «لا وجود للجيش السوري الحر في لبنان، ولبنان ليس ساحا للثورة السورية وناشد من قام بخطف السوريين ان يتحلووا بالحكمة والعقل لأن النظام يريد زعزعة الأوضاع في لبنان».

ورأى سيدا ان زيارة مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان الى الصين «تندرج في إطار المحاولات السياسية للمحافظة على دعم الصين وروسيا للنظام خصوصا أن هذين البلدين يملكان حق النقض في مجلس الأمن الدولي»، لافتاً الى أن «السياسة بين موسكو وبيجى شنجن لا تصل الى مستوى المتغيرات التي تحدث على الأرض ومن المهم اتخاذ خطوات مناسبة لتحسين العلاقات وليس دعم النظام على حساب طموحات السوريين».



الكويتي ولا يمكن ان تختلف في مثل هذه المسائل المتفق عليها». وقال النائب الدكتور فيصل المسلم على حسابه في «تويتر»: «إن ما تكلمه وزير العدل جمال الشهاب عن حكم المحكمة الدستورية المتوقّع وأن الحكمة باستمرار مجلس 2009 فضح كل المخططات، وبين أن الحكومة صفر كبير، وإنها واجهة لمخطط كبير».

وأضاف: «إن حالة الحكم قانون الدوائر الانتخابية للحكمة الدستورية اعتداء على إرادة الأمة وقرار بمواجهة الشعب بالقوة».

قال تعالي (ليس منكم رجل رشيد)».

من جهته، قال الخبير الدستوري الدكتور محمد المقاطع إن «صحيفة الحكومة بعدم دستورية قانون الدوائر الانتخابية جاءت قاصرة وفيها تناقض يخلط بين أهداف الطعن بعدم الدستورية وحماية المبادئ الدستورية من ناحية، وتحقيق أغراض وتوجهات محددة في ذهن الحكومة من ناحية أخرى».

ودعا المقاطع الحكومة الى تدارك «عدم التركيز الواضح في صحيفة الطعن على عيب تجزئة الحق والانتقاص منه والمتعلق بقصر حق الانتخاب على 4 اصوات فقط».

#### «التعليم العالي» تستوعب

عن شركه لمقام سمو امير البلاد باسم جميع الطلبة المتفوقين، وعن تهنئته للطلبة المشمولين، فمئنا حرص سموه على توفير فرص التعليم العالي للمتفوقين، وإيماناً من سموه بأهمية العلم واثره الكبير في نهضة الامم والمجتمعات.

ونكر ان سمو امير البلاد وجه باستيعاب كل من حصل على 90 في المئة فأعلى في الثانوية العامة من الطلبة المقيمين بصورة غير قانونية، حيث يتم توفير مقاعد بجامعة الكوت والهئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والجامعات الخاصة، على ان تتولى وزارة التعليم العالي وبالتنسيق مع الجهاز المركزي لمعالجة اوضاع المقيمين بصورة غير قانونية تنفيذ الرغبة السامية.

#### صرف رواتب

الإدارة ووحداتها التنظيمية المختلفة كافة، بالعمل على صرف رواتب رجال الإطفاء الموقوفة جراء انقطاعهم عن العمل، بمناسبة عيد الفطر ولحين العت في أرمهم. كما وجه بتأجيل تنفيذ القرارات التاديبية المتعلقة بتوقيف خصوما مالية على رجال الإطفاء لما بعد العيد تخفيفاً عن كواهلهم وتقديراً لدورهم الحيوي خلال الشهر الفضيل في مكافحة الحرائق وإنقاذ الأرواح.

مكة المكرمة - ا ف ب - أنهت قمة مكة الإسلامية الاستثنائية اعمالها فجر امس بتأكيد دعم الشعوب الإسلامية «المقهورة» لاسيما الشعب السوري، و‏الدعوة الى محاربة الفتن بين المذاهب ومكافحة الارهاب والغلو.

ورحب المشاركون في المؤتمر باقتراح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي كان خلف الدعوة الى عقد القمة، حول انشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في الرياض.

ودعا «ميثاق مكة» الذي تلاه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي اكمل الدين احسان اوغلي في الجلسة الختامية للقمة التي استمرت يومين الى «تجنب بعضنا استخدام الطائفية المذهبية لخدمة سياسته واهدافه بدلا من استخدام السياسة لخدمة الدين».

واكد نص الميثاق «الوقوف صفا واحدا مع الشعوب الإسلامية المتهورة التي ترزح تحت الظلم والقهر بمسمع ومرأى من العالم اجمع وتواجه عدوانا بشعا تحت الطائرات واقواه المدافع والصواريخ الموجهة ضد المواطنين العزل ناشرة الدمار والقتل في المدن والقرى الامنة على ايدي الجيوش الوطنية النظامية كما هو حال شعبنا العربي المسلم في سورية».

كما شدد الميثاق على المضي قدما في «محاربة الارهاب والفكر الضال المؤدى اليه وتحصين الأمة منه وعدم السماح لفتاته بالبعث بتاريخ الأمة وتعاليم كتابها وسنة نبيها».

ودعا ميثاق مكة الى محاربة الفتن، وذلك في

#### خارجيات

**واشنطن تعتبر تعليق العضوية دليلا على عزلة الاسد**

### قمة مكة تؤكد دعم الشعب السوري

ظل تصاعد التوترات المذهبية بين السنة والشيعية، خصوصا على خلفية النزاع في سورية الذي يتخذ بعدا طائفا متزايدا.

واكد الميثاق على «الوقوف صفا واحدا في محاربة الفتن التي بدأت تستشري في الجسد الإسلامي الواحد على اسس عرقية ومذهبية وطائفية».

واعتر البيان ان ذلك «لن يأتى الا من خلال احترام بعضنا البعض سيادة واستقلالاً وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بدافع مسؤولية بلد عن مواطن بلد لآخر تحت اي ذريعة او شعار».

كما حمل الميثاق الاعلام مسؤولية كبيرة في «درد الفتن وتحقيق أسس وغايات التضامن الإسلامي».

ودان «ميثاق مكة» بشدة «جرائم ضد الإنسانية» ترتكبها حكومة ميانمار بحق اقلية الروهينغيا المسلمة، وطالبت هذه القمة بالكف عن «سياسة التنكيل بهذه الاقلية».

واصدرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا تولاند بيانا قالت فيه ان «منظمة التعاون الإسلامي وجهت رسالة قوية الى نظام الاسد بتعليق عضوية سورية فيها».

واضافت ان «الولايات المتحدة تشيد بمنظمة التعاون الاسلامي على خطوتها هذه والزأها بالحل السلمي في سورية»، مضيفة ان تعليق عضوية سورية «يشير الى زيادة العزلة الدولية لنظام الاسد والدعم الواسع للشعب السوري ونضاله من أجل قيام دولة ديمقراطية تمثل تطلعاته وتحترم حقوق الإنسان».

**شعبان: دمشق راضية عن موقفي روسيا والصين**

### مسكو تحذر من «تبعات خطيرة»

### إنهاء مهمة المراقبين الدوليين

مينسك، بكن - رويترز، د ب أ - استبقت روسيا

قيام مجلس الأمن، بإنهاء مهمة المراقبين الدوليين في سورية محذرة من ان خروجهم من هذا البلد «ستكون له «تبعات خطيرة».

واكد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف خلال لقاء مع مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية ويندي شرمان في موسكو «الحاجة الى إبقاء وجود دولي في سورية».

وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف ان اتفاقا توصلت اليه القوى العالمية والمبعوث الدولي انذاك كوفي أنان في جنيف في 30 يونيو مازال ساريا وحض الغرب على القيام بمزيد من الجهد لوضعه موضع التنفيذ.

واضاف: «مازلنا مقتنعين بأنه ينبغي عدم تخريب ما تحقق في جنيف، سنطالب في الايام المقبلة المقبلة باجابة واضحة من شركائنا بشأن

### رئاسة حجاب لحكومة انتقالية

### ... مصلحة للشعب و الثورة

| بقلم محمد رشيد |

جيشا واحد، كذلك بريد العالم و الشعب السوري، التاكيد بان لقمة عيش من لم ينشق عن النظام، غير مهددة بصورة عشوائية بنظريات الاجتثاث، والحرمان من الحرية والعمل ورعاية الأسر، العالم بريد، وكذلك الشعب، ان لا ترمى الكفءات الى قارة الطريق فقط لانهم اجبروا على الولاء للاسدين والبرنامج.

باعتقادي، وطبقا لبعض معلوماتي، ان قيام حكومة انتقالية بمشاركة الجميع، بعيدا عن الاسد واسرته، وقادة أجبرته وبعض كبار المحافظ والسياسيين والحزبيين المتورطين بالدم السوري، حكومة برئاسة شخصية محترمة تحظى بالقبول، تدير مرحلة انتقالية في البلاد من عامين الى ثلاثة اعوام، تهني خلالها البيئة الوطنية والسياسية والقانونية، بما في ذلك إنجاز دستور سوري جديد بقرره الشعب، هي الصيغة المثلى لانتصار الثورة وأتقاد سورية الشعب والوطن.

الشعب السوري مستوعد الرجال ولا بد لمن يريد إسقاط هذا النظام، وانتصار الثورة، ان يكون مستعدا لصيغة حكم انتقالي ينجي الجميع من الفوضى الحتمية، ومن حروب الانتقام المضادة انتقام تغلي نيرانه في نفوس الالاف بل عشرات الالاف خصوصا من عائلات الشهداء، والمفقودين والجنحى، ولا بد من التوافق، ووضع الثقة في مجلس رئاسي مؤقت مثلا، برئاسة شخصية سنية محترمة ونظيفة، على ان لا يكون المجلس الرئاسي، مجلس إعاقاة للرئيس، او مجلس المنازعات و الصراعات الداخلية، بل مجلس يكون عونا للرئيس لإنجاز متطلبات المرحلة الانتقالية، ثم التنحي عن الحكم نهائيا، هو واعضاء مجلسه.

لست هنا لأقدم أية وصفة لكني أحاول قراءة المواقف، واستخلاص متطلبات انتصار الثورة، من دون تقسيم سورية الوطن، ومن دون تزييق وحدة سورية الشعب، وأحاول قراءة مختلف المواقف العربية والإقليمية والدولية، المؤيدة والمتحفظة والمعارضة، وأخيرا أسأل الأضواء الأخرى في قيادة الثورة السورية، من التنسيقيات والمجالس، المجلس الوطني وهيئة التنسيق، في قيادة الجيش الحر، او ليس من مصلحة الجميع، اعتبار الدكتور رياض حجاب، رئيسا شرعيا لحكومة سورية، اضطرت اللجوء الى المنفى، مثل تلك الخطوة تشكل مرفضا وتحديا لإرادة الأسد، وإنشاء لجنة لشرعية مرضيه و قراراته، والبناء على ذلك قورا باستكمال باقي اعضاء حكومة المنفى، انه مجرد سؤال ليس أكثر.